المقاومة الفلسطينية تطلق صاروخًا تجريبياً تجاه بحر غزة

«حوارة» تتصدر المشهد المقاوم.. والاحتلال يستهدف مستوطنين

لا تزال بلدة حوارة الواقعة جنوب نابلس تتصدر المشهد المقاوم في الضفة الغربية، والمتصاعد بعملياته النوعية منذ بداءة العام الجاري، لتسطر عملية بطولية أسفرت عن مقتل مستوطنين اثنين في البلدة التي شهدت أكثر من ١٦٩ عملاً مقاوماً.

وتأتي العملية الجهادية ضمن باكورة من العمليات التي تستهدف المستوطنين، وتدلل على تمسك الفلسطيني بحقه المقاوم، للدفاع عن نفسه وصد جرائم الاحتلال.

وتعد العملية امتدادًا لما نفذه الشهيد عبد الفتاح خروشة، حينما أطلق النار بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢٣، تجاه مستوطنين اثنين وأرداهما قتيلين.

ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" أكثر من ١٦٩ عملاً مقاوماً في بلدة حوارة، منذ بداءة العام الجاري.

وشملت أعمال المقاومة في حوارة ٢٨ عملية إطلاق نار، و٣ عمليات دهس، وعملية طعن واحدة، و٧ عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و١٧ تحطيم مركبات ومعدات عسكرية إسرائيلية، وإلقاء زجاجات حارقة ومفرقعات نارية ٩ مرات. كذلك شهدت البلدة ٤٤ نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال، و١٩ تصدي لاعتداء المستوطنين، و٣٦ إلقاء حجارة، بالإضافة لـ ٥ مظاهرات منددة بحصار البلدة والتضييق عليها.

وتتعرض بلدة حوارة لهجمات من المستوطنين تستهدف منازل المواطنين وممتلكاتهم، إلى جانب اعتداءات الاحتلال وعمليات إعدام مباشرة لعدد من الشبان.

عزيمة المقاومة لا يمكن أن تنكسر

وسبق أن أكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة أن عملية حوارة رسالة قوة إلى العدو الصهيوني، مفادها أن كل محاولاته لكسر المقاومة عبر إجرامه مجرد عبثٍ لا فائدة منه. وأشاد حمادة بالعملية البطولية، مشددًا على أن المقاومة ستواصل إيصال الرسائل ليلًا ونهارًا، بأن كل الجرائم ضد شعبنا وأقصانا وأسرانا لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال أن تمر دون رد. وأشار إلى أن العملية البطولية ضربت الاحتلال في قلب استنفاره الأمني في حوّارة، منبّهًا إلى أنها إمعان في تحدي الاحتلال وإذلال منظومته الأمنية. ولفت إلى أن عزيمة المقاومة لا يمكن أن تنكسر وبندقيتها لا يمكن أن تلقى حتى يندحر الاحتلال ومستوطنوه، جارين أذيال الخيبة والهزيمة عن التراب الفلسطيني.

اشتباكات عنيفة مع العدو.. وإصابة ٤ فلسطينيين في طولكرم ومخيمها

إطلاق نار على حاجز الزعيم التابع لجيش الاحتلال

بدورها اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني مدنا وبلدات بالضفة الغربية على خلفية البحث عن منفذ هجوم حوارة، مخلفة عددا من الجرحى، كما استهدفت مستوطنين بالخطأ ظنا منها أنهم فلسطينيون، بينما توعد رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بملاحقة ومحاسبة منفذ الهجوم. من جهته، دعا وزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش الجيش الصهيوني إلى تنفيذ عملية عسكرية جديدة في الضفة الغربية لاستعادة ما سماه الردع والأمن، تزامنا مع بحث قوات الاحتلال عن منفذي عملية حوارة التي أودت بحياة إسرائيليين اثنين.

وجاءت هذه التصريحات عقب إطلاق مسلحين فلسطينيين النار، ليل السبت، على حاجز الزعيم التابع لجيش الاحتلال الصهيوني قرب القدس المحتلة.

واقتحمت قوات الاحتلال، فجر الأحد، عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية، وأصيب أكثر من ٢٠ فلسطينيا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع في قرية بيتا جنوب نابلس في أثناء عمليات تمشيط في القرية للبحث عن منفذ عملية حُوّارة.

وقال نتنياهو في مستهل الجلسة الأسبوعية للحكومة إن قوات الأمن الصهيونية تعمل على القبض على مرتكب هجوم حوارة ومحاسبته، وأنها تبذل قصارى جهدها للوصول إليه، حسب قوله.

إصابة مستوطن قرب قرية اللّبّن الشرقية

وأعلن الجيش الصهيوني أن مستوطنا أصيب بنيران قوة من الجيش الصهيوني قرب قرية اللّبّن الشرقية بين نابلس ورام الله فجر الأحد، للاشتباه بأنه فلسطيني، وذلك بعد استهداف مجموعة من المستوطنين ظنت قوات الاحتلال أنهم فلسطينيون.

في السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة ومخيم طولكرم بالضفة الغربية، وتخللت ذلك مواجهات عنيفة. ووفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية، فقد أصيب ٤ فلسطينيين، أحدهم بالرصاص الحي في الوجه، وآخر بشظية في اليد، وآخران تعرضا للدعس بعربة عسكرية في أثناء قيادتهما الدراجة نارية.

من جهة أخرى، قال الجيش الصهيوني إن القبة الحديدية تمكنت من اعتراض طائرة مسيرة قادمة من جنوب قطاع غزة. من جانبها، دانت وزارة الخارجية الفلسطينية "بأشد العبارات" الهجمات والاعتداءات على بلدة حوارة والقدس ومناطق مختلفة في الضفة.

وشجبت في بيان صحفي أصدرته الأحد -وأوردته وكالة وفا الفلسطينية- "الدعوات التحريضية التي يطلقها غلاة المستوطنين على وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعو مجددا لمحو حوارة".

مواجهة الاحتلال

في هذا السياق، دعا رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، إلى مواجهة خطة الاحتلال الصهيوني لتهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية. ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن مشعل قوله في كلمة مسجلة عبر الفيديو، خلال مهرجان الأقصى الـ٢٢ في محافظة الكرك الأردنية، إن "حكومة بنيامين نتنياهو، التي تعد الأشد تطرفا والأكثر إجراما في تاريخ الكيان، تستعجل حسم الصراع في الضفة والقدس المحتلة والمسجد الأقصى، ولهذا يقول الصهاينة إذا كان لكم يا فلسطينيين وطن فهو في الأردن، هذا ما قاله سموتريتش تحديدا في باريس، وهذه هي حقيقة العقلية الصهيونية". وحذّر رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس من أن "ما يجري ليس مجرد استيطان، بل المخطط هو تهجير أهل الضفة الغربية إلى الأردن". وأشار خالد مشعل، إلى أنه "لم يعد المسجد الأقصى في خطر، بل هو اليوم في قلب هذا الخطر الذي يكاد يحدق به تدنيسا واقتحاما، وعلى بعد خطوات من الهدم".

٧٢ إصابة بالاختناق في بيتا

هذا وأصيب ٧٢ فلسطينياً بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات العدو الصهيوني في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس.

وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني في تصريح صحفي، إصابة ٧٢ مواطنا بالاختناق خلال مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود العدو ببلدة بيتا جنوب نابلس أثناء عمليات ملاحقة منفذ عملية حوارة. وأشار "الهلال الأحمر" أنه قرر تعزيز منطقة جنوب نابلس بعدد من مركبات الإسعاف تحسباً لأي طارئ. وتشهد بلدة بيتا منذ أكثر من عامين مواجهات مستمرة مع قوات العدو، على خلفية الاعتقالات والاقتحامات المتكررة للبلدة. وتأتي هذه المواجهات في ظل استمرار العدو الصهيوني في انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني، ورفضه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

١٥ منظمة حقوقية لوزير الخارجية البريطاني:

اعتقال ووفاة معتقلين في السجون البحرينية يهدِّد المصالح البريطانية

وجّهت ١٥ منظمة مدافعة عن حقوق الإنسان رسالة إلى وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، دعت فيها حكومة بلاده إلى الضغط على البحرين لإطلاق سراح السجناء السياسيين في السجون البحرينية، مشيرة إلى أنّ اعتقال ووفاة مدافعين بحرينيين بارزين عن حقوق الإنسان في الحجز الرسمي يهدِّد مصالح المملكة المتحدة".

ودعت المنظمات، في رسالتها إلى كليفرلي، حكومة بلاده على "التأثير على السلطات البحرينية للإفراج بلا قيد أو شرط عن جميع الأشخاص الذين حُكِم عليهم بسبب معتقداتهم السياسية بتهم مسيئة أو بعد محاكمات غير عادلة، بما في ذلك المدافعين عن حقوق الإنسان عبد الهادي الخواجة وعبدالجليل السنكيس، وفي الفترة الانتقالية، ضمان الوصول الفوري لجميع السجناء إلى الرعاية الطبية وظروف سجن إنسانية".

وقالت الرسالة إنّ "السجناء السياسيين في سجن "جَـوْ" (المركزي) يتعرّضون لظروف قاسية للغاية، بما في ذلك قضاء ٢٣ ساعة في الزنزانات يومياً، ويطالبون بوقف العزل الأمني، وزيادة الوقت خارج زنازينهم، وأداء الصلاة جماعة في مسجد السجن، وزيارات وجهاً لوجه بدون حواجز زجاجية، والرعاية الطبية اللائقة، والوصول إلى التعليم".

وتابعت المنظمات قائلة: "نحن قلقون بشكل خاص على حياة عبد الهادي الخواجة، المدافع البحريني - الدانماركي البارز عن حقوق الإنسان، الذي يخوض حالياً إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله غير العادل، واستمرار منعه من التدخل الطبي العاجل الذي تعرّض له أثناء الاحتجاز".

وعبّرت المنظمات عن "قلقها العميق بشأن صحة الدكتور عبدالجليل السنكيس، الأكاديمي البحريني والمدافع البارز عن حقوق الإنسان، الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في البحرين".

وشدّدت المنظمات على أنّ "الاحترام لحقوق الإنسان يرتبط بشكل لا يتجزّأ بمصالح المملكة المتحدة، واعتقال ووفاة مدافعين بحرينيين بارزين عن حقوق الإنسان في الحجز الرسمي يهدِّد تلك المصالح".

بدوره قال معتقل الرأي في سجن "جوْ" المركزي، حسن مشيمع، القيادي وزعيم حركة "حق" المعارضة إنّ "الأخبار التي ترده عن أوضاع الرموز والسجناء الأحبة تدمي قلبه"، مع بلوغ إضرابهم عن الطعام يومه الـ١٣.

وأضاف مشيمع، خلال اتصال هاتفي لم تسمح له إدارة السجن بإكماله: "أنا أعتصر ألماً على الرموز والسجناء، ولولا الظروف الصحية ما تردّدت لحظة في الانضمام إليهم، وأسأل الله العلي القدير أنْ يثبّتهم ويربط على قلوبهم ويحفظهم من كل سوء ويفرّج عنهم".

وبدأ مئات المعتقلين السياسيين في سجن "جَـوْ" إضراباً مفتوحاً عن الطعام، يوم الاثنين ٧ أغسطس/آب ٢٠٢٣، للمطالبة بحقوقهم التي تواصل السلطات البحرينية انتهاكها بقرارات جائرة كالعزل وحرمانهم من حق التعليم وإهمال الرعاية الصحية ونظام الزيارات وصلاة الجماعة.

حسن مشيمع: لولا ظروفي الصحية ما تردّدت لحظة بالانضمام إلى الإضراب عن الطعام

والتحالف الدولي يواصل استفزازاته الخطيرة بالمجال الجوي

الجيش السوري يطرد رتلا للاحتلال الأمريكي بريف القامشلي

طرد حاجز تابع للجيش السوري رتل آليات لقوات الاحتلال الأمريكية في قرية تل الدهب بريف القامشلي الجنوبي. وذكرت مصادر محلية، أن حاجزا للجيش السوري طرد رتلا مؤلفا من ٤ مدرعات تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، ومنعته من المرور عبر قرية تل الدهب بريف القامشلي الجنوبي بالتزامن تواصل طائرات ما يسمى بـ "التحالف الدولي" بقيادة الولايات المتحدة استفزازاتها الخطيرة في سماء سوريا، بعد أن اقتربت طائرتان من طراز "إف-٣٥" بشكل خطير من طائرتين "سو-٣٥" روسيتين. وأعلن نائب رئيس مركز المصالحة الروسي فاديم كوليت، أن طائرتين من طراز "إف-٣٥" تابعتين لـ "التحالف الدولي" بقيادة أمريكا، اقتربتا بشكل خطير من طائرتين من طراز "سوخوي-٣٥" تابعتين للقوات الجوية الروسية في منطقة التنف. وجاء في بيان وزارة الدفاع الروسية: "في ١٩ أغسطس، من الساعة ٠٦:٠٨ إلى ٠٦:١٦ في منطقة التنف، على ارتفاع حوالي ٩٠٠٠ متر، أقدمت مقاتلتان من طراز إف-٣٥ للتحالف على تنفيذ اقتراب خطير من طائرتين من طراز سو-٣٥ تابعتين للجيش الروسي". وأضاف البيان: "كانت القوات الجوية الروسية تقوم برحلة مخططة على طول الحدود الجنوبية لسوريا، واتخذ الطيارون الروس، الذين أظهروا احترافية عالية في التعامل مع هذا الموقف، الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب لمنع الاصطدام مع طائرات التحالف". وبحسب كوليت، يستمر التحالف بمثل هذه الإجراءات في خلق شروط مسبقة خطيرة لحوادث الطيران، ما يؤدي إلى تفاقم الوضع في المجال الجوي السوري. كما أفاد نائب رئيس المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة في سوريا، أنه خلال اليوم الماضي في منطقة خفض التصعيد بإدلب، قصفت مجموعة "الحزب الإسلامي التركستاني" الإرهابية مواقع لقوات الحكومة السورية في محافظة حلب. في سياق آخر أكد وزير خارجية مصر سامح شكري حرص لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سورية على استكمال مهمتها من أجل التوصل إلى حل الأزمة في سوريا، بما يضمن الحفاظ على وحدتها واستقرارها.

جاء ذلك خلال تلقي شكري اتصالاً هاتفياً الأحد من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون. ووفقاً للسفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية تناول الاتصال آخر المستجدات الخاصة بالأوضاع في سورية على مختلف الأصعدة والجهود التي يتم بذلها إزاء كل جوانب الأزمة. ووفق أبو زيد أشاد بيدرسون بمخرجات اجتماع لجنة الاتصال العربية، مؤكداً عزمه التنسيق مع مختلف الأطراف المعنية من أجل البناء على ما تم التوصل إليه في اجتماع اللجنة الأخير.

أخبار قصيرة

اليمن.. مرتزقة العدوان تدمر ضريح العلامة السروري

ندد الهيئة العامة للأوقاف إقدام مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على هدم وتدمير ضريح العلامة علي بن إبراهيم السروري في منطقة تربة أبو الأسرار بمديرية المضاربة ورأس العارة في محافظة لحج. واعتبرت الهيئة، في بيان لها أن هذا الهدم جريمة تضاف إلى السجل الإجرامي لمرتزقة العدوان الذين يسعون وما يزالون لطمس ونسف مقام العلماء الأجلاء وتدمير قباب أضرحة الصالحين. وأكدت الهيئة أن تدمير المرتزقة للتراث الإنساني للشعب اليمني بما فيها مقام وأضرحة العلماء، يستهدف القضاء على الموروث الثقافي اليمني، بما فيها الجوامع التاريخية.

وأكدت الهيئة التمسك بالحق القانوني في مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجان تحقيق دولية محايدة لمعاقبة المجرمين على سلوكهم الإجرامي المشين.

حزب الله: بدء العمل في حقل قانا نجاح للمقاومة

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أن ما حصل من انجاز استراتيجي تاريخي بوصول منصة التنقيب إلى حقل قانا وبدء العمل، هو دليل على جدوى ونجاح استراتيجية المقاومة بالتكامل مع مؤسسات الدولة اللبنانية. وشدد على أن انجاز المقاومة بانتزاع حقوق لبنان بالثروات النفطية والغازية، يؤسس لأمل بإنقاذ البلد من أزماته الحياتية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما يؤكد حرص المقاومة على انقاذ البلد. وختم قاووق بالقول: حزب الله وبكل ما أوتي من قدرة يعمل لعدم وصول البلد إلى حيث يريد العدو الإسرائيلي، والمرحلة صعبة، ولكن ليست مستحيلة.

انضمام سلطنة عمان إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان

أعلنت جامعة الدول العربية أن سلطنة عمان انضمت إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان، ليصبح عدد الدول الأطراف في الميثاق العربي لحقوق الإنسان ١٨ دولة، مشيرة إلى أن الجهات المختصة في المملكة المغربية أفادت بأن إجراءات الانضمام تأخذ مسارها الطبيعي وفي مراحلها النهائية .

جاء ذلك في تقرير الأمانة العامة عن الإجراءات المتخذة ما بين الدورتين (٥١) و(٥٢) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خلال اليوم الأول لاجتماعات الدورة الـ٥٢ للجنة واستعرض التقرير الوزير المفوض منير الفاسي مدير إدارة حقوق الإنسان بالجامعة.

وأوضح التقرير أن سلطنة عمان أودعت وثيقة التصديق لدى الأمانة بتاريخ ٩ أبريل ٢٠٢٣ وأصبح الانضمام نافذا بتاريخ ٩ يونيو الماضي.